

دروس الحرم | مختصر صحيح البخاري | (كتاب الصلاة) للشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري | الدرس 17)

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين. نحمده جل وعلا على نعمه ونشكره على احسانه وفضله. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له لا يعبد احد

بحق سواه. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله - 00:00:00

عليه وعلى اله واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اما بعد ففي هذا اليوم مبارك الاول من شهر رمضان من عام اربع

واربع واربعمئة والف من هجرة المصطفى صلى الله - 00:00:20

الله عليه وسلم نواصل درسنا في قراءة مختصر صحيح الامام البخاري في كتاب الصلاة اسأل الله ان يبارك لكم في شهركم. واسأل

الله ان يعظم لكم في اجوركم. واسأله جل وعلا - 00:00:40

ان يعينكم على طاعته وان يبارك لكم في انواع اعمالكم وعباداتكم. ولعلنا اصل ما وقفنا عنده في كتاب الصلاة فتفضل بارك الله فيك

لا حرام كالاجر واعظم الله اجوركم جميعا - 00:00:59

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم الهما رشدنا وقنا شر

انفسنا. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه وللحاضرين. قال البخاري رحمه الله تعالى عن نافع رحمه الله قال رأيت ابن عمر رضي الله

عنهما يعرض راحلته فيصلي الى - 00:01:23

وقال رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يفعل. قول نافع رحمه الله تعالى رأيت ابن عمر فيه ان التابعين كانوا ينظرون الى افعال

الصحابة ويقتمدون بهم في ذلك دلالة لقول من قال - 00:01:53

الا بحجية اقوال الصحابة خصوصا ما نقلوه عن عهد النبوة. وفي هذا نوعية اتخاذ السترة التي يصلي اليها المصلي. في الحديث ان

عرض الراحلة من الابل امام المصلي يكون بمثابة السترة التي يصلي اليها. وفي الحديث جواز - 00:02:13

الصلاة في الموضع الذي فيه الابل ما لم يكن من مباركها. وقد ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة في

مبارك الابل واجاز الصلاة في مرائب الغنم. قد قال طائفة بان المعنى في ذلك ان الابل تعود - 00:02:43

الى مباركها بشيء من عجلة فيخشى معه من ان تطأ من يصلي ومن يكون وفي هذا الحديث ايضا حرص الصحابة رضوان الله عليهم

على الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:03:08

احسن الله اليكم قال عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا

تتخذوها قبورا اه تم قول ابن عمر هنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم. الصلاة - 00:03:33

يراد به هنا صلاة النافلة لا الفريضة. وجاءت النصوص بامر الرجال بان يصلوا الفرائض في مساجد قال تعالى في بيوت اذن الله ان

ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال. رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله - 00:03:56

واقام الصلاة الالية. وفي هذا دلالة على ان الافضل في صلاة النافلة ان تكون في البيت وجاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه

وسلم قال افضل صلاة المرء بعد المكتوبة - 00:04:22

في بيته وفي قوله اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم من هنا الظاهر انها تبعية في حق جواز اداء بعض النوافل في المسجد وفي

هذا في قوله ولا تتخذوها قبورا وذلك ان القبور قد ورد في الشرع النهي عن الصلاة فيها. فيه دلالة على ان الموطن الذي - 00:04:42

فيه قبر لا يتخذ مسجدا وفيه دلالة على ان المساجد اذا بنيت على القبور كان ذلك من اعتداء على القبور والمقابر. ومن ثم يلزم هدم ذلك المسجد الذي بني في موطن - [00:05:14](#)

الف للشرع. نعم. احسن الله اليكم. قال عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا - [00:05:35](#)

ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما اصابهم. ثم قنع رأسه وهو على لواء اسرع السير حتى اجاز الوادي. قوله هنا لما مر بالحجر المراد به ديار ثمود - [00:05:55](#)

قومي صالح عليه السلام وديارهم بدائل صالح لا زالت معروفة الى وقتنا الحاضر. وفي هذا دلالة على جواز المرور على مدائن الصالة وزيارتها بدون الدخول في مواطن قبورهم ومواطن سكناهم الا لمن كان - [00:06:15](#)

متأثرا معتبرا من حالهم عالما بما نزل بهم من العقوبات بحيث يحذر من الافعال التي كانت سببا من اسباب نزول العقوبة عليهم. في هذا دلالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:43](#)

مر بالحجر وقد قال الامام البخاري باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر. وفي هذا الحديث دليل على جواز التذكير بقصص الامم السابقة بيان ما نزل بهم من العقوبات - [00:07:07](#)

بالا يفعل مثل فعلهم فيكون هذا من اسباب نزول العقوبة التي تماثل العقوبة والتي نزلت باولئك القوم وقوله لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين يقصد بذلك قوم ثمود. وفي هذا الحديث الترغيب في البعد عن الظالمين. لئلا - [00:07:28](#)

ينزل بمن يخالطهم من العقوبة ما يماثل ما ينزل عليهم من العقوبات. في الحديث ان الظلم من اسباب نزول العقوبة الدنيوية في الحديث تأثر الانسان بما يحدث حوله بحيث تتأثر نفسه بالكاء - [00:07:57](#)

عندما يعلم بنزول العقوبات التي تنزل على المخالفين. وفي الحديث انه ينبغي بالانسان ان يعتبر بحال من مضى من الامم ويجتنب اساءتهم لان لا ينزل به من العقوبة ما يماثل ما نزل بهم. وفي الحديث - [00:08:21](#)

الرأس خصوصا في المواطن التي لا يرغب الانسان البقاء فيها. وان تغطية الرأس من الامور الجائزة كما فعله صلى الله عليه وسلم وفي الحديث الركوب على الراحلة والاسراع بالراحلة في بعض المواطن. في الحديث ان ديار ثمود كانت في واد موطن - [00:08:47](#)

سيل موطن جريان السيل. نعم احسن الله اليكم. قال عن عائشة رضي الله عنها وعبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم اما في مرضه الذي لم يقم منه ومات فيه طفق يطرح خميصة له على وجهه. فاذا اغتم بها كشفها عن وجهه - [00:09:18](#)

قال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا. قالت عائشة رضي الله عنها ولولا ذلك لابرزوا قبري. غير انه خشي او خشي ان يتخذ مسجدا. قول عائشة وابن عباس رضي - [00:09:44](#)

الله عنهم لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم او نزل فيه التذكير بالحوادث التي دعوا عند الآخرين حين موتهم كما ذكروا عن النبي صلى الله عليه وسلم هنا. وفي الحديث ان من سنن الله في الكون ان الامراض - [00:10:04](#)

تعرض لبني ادم مهما كانت منازلهم وعلى الدرجات هم. وفي الحديث ان مرض الانسان وما قد يصيبه من المصائب الدنيوية لا يعني نقصان درجته ولا يعني انه قد نزلت درجته ومنزلته عند الله جل وعلا. ولا يعني هذا انه لا توجد - [00:10:28](#)

اسباب من بني ادم فيما ينزل بهم قد قال تعالى وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم. والله جل وعلا يجعل المصائب تصيب العبد في الدنيا لترفع درجته عند الله - [00:10:58](#)

قد قال النبي صلى الله عليه وسلم اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل. وقال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه. وفي الحديث وسوء اتخاذ - [00:11:18](#)

الاكسية غطاء النوم كما طفق صلى الله عليه وسلم يطرح خميصة له على وجهه. وفي الحديث تألم والانسان وتغير حاله بسبب شدة المرض التي تعرض له. وفي هذا الحديث ايضا - [00:11:40](#)

جواز توجيه اللعن على غير المعين المتصف بصفة تقتضي ذلك كما كان صلى الله عليه وسلم متخذين قبور الانبياء مساجد. وفي الحديث المنع من اتخاذ المساجد على القبور. وانه لا يجوز ان تبني المساجد على القبر - [00:12:06](#)

بذلك ان هذا الفعل كبيرة من كبائر الذنوب لان النبي صلى الله عليه وسلم قد لعن من فعل ولعن فاعل فعل يدل على ان ذلك الفعل من كبائر الذنوب. وفي الحديث - [00:12:34](#)

ايضا من الفوائد ان المساجد ينبغي ان تجعل في المواطن ناسبة لها بحيث يختار لها المكان اللائق بها. وفي الحديث تحذير الانسان من فعل ببيان ما ترتب على هذا الفعل عند من سبق. وفي الحديث ان الاخبار بوقوع - [00:12:54](#)

شيء من العقوبات على بعض الجماعات بسبب فعل من الافعال جائز من اجل التحذير من فعلهم. وفي الحديث ايضا التنبيه على حال قبر النبي صلى الله عليه وسلم وانه لا ينبغي ابرازه - [00:13:26](#)

وقد حمى الله قبر النبي صلى الله عليه وسلم بان جعله في حجرة عائشة رضي الله عنها يراه قد حاول بعض اهل الكتاب في ازمته مضى ان يخرقوا هذه الحفرة ليصلوا الى قبره - [00:13:50](#)

صلى الله عليه وسلم فكان هذا من اسباب البناء المثلث الذي بني على قبره صلى الله عليه وسلم. وذلك انهم في القرن السادس بنوا بناء مثلثا على الحجرة فقد قبر صلى الله عليه وسلم في حجرة عائشة لانه اخبر ان الانبياء يقبرون حيث - [00:14:11](#)

يموتون فقبر هناك وقبر معه ابو بكر وعمر رضي الله عنهما ثم لما حصلت الواقعة التي حصلت في القرن الخامس في عهد او السادس في عهد حمود زينتي ورأى في المنام ان بعض الاشخاص يحاولوا ان يأخذوا ان - [00:14:41](#)

ليصل الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم حيث رأى في المنام رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له مني من هؤلاء فجاء الى المدينة واستعزز اهلها فوجد هذين الرجلين ووجد انهم يحفرون - [00:15:10](#)

الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم. ولذا بنى الحجرة المثلثة وبنائها واعمق جدارها وجعله من الرصاص من اجل ان لا يتمكن احد من الوصول اليه وضعها على شكل مثلث لئلا يتجه المصلون في اثناء صلاتهم اليها - [00:15:30](#)

ثم بعد ذلك بني البناء المربع الاخير الذي وضع على القبر النبوي على مساكنه افضل الصلاة واتم التسليم. فان قال قائل بان قبر النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد قيل له هذا الكلام ليس بصحيح فان حجرة عائشة - [00:15:57](#)

كانت خارج المسجد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. ولما جاء خلفاء بني امية ادخلوا ما حول الحجرة ولم يدخلوا ذات الحجرة في المسجد. فالحجرة بقيت ما كانت عليه سكنا للنبي صلى الله عليه وسلم فهي حجرة عائشة رضي الله عنها - [00:16:25](#)

وادخال ما حول الحجرة لا يعني ان الحجرة قد دخلت بل هي باقية على ما كانت عليه سابقا ولذا قالت عائشة رضي الله عنها وهي صاحبة الحجرة ولولا ذلك يعني لولا لعنة النبي صلى الله عليه وسلم لليهود والنصارى بسبب اتخاذهم قبورا - [00:16:54](#)

وانبيائهم مساجد لابرزوا اي لظهروا قبره صلى الله عليه وسلم لم ابرزوا تقصد بذلك الصحابة رضوان الله عليهم فانهم قد خشوا من ان يتخذ قبره مسجدا صلى الله عليه وسلم ابتعدوا عن اظهار قبره - [00:17:21](#)

وجعلوه مستورا بجدران الحجرة وقولها هنا غير انه خشي او خشي يعني اما ان الصحابة هم الذين خشوا او ان انه صلى الله عليه وسلم هو الذي خشي ان يتخذ قبره مسجدا. احسن الله - [00:17:51](#)

قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود اتخذوا القبور انبيائهم المساجد قول ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود فيه الدعاء على جماعة من - [00:18:19](#)

من الامم في سبب العظيمة التي يرتكبونها في الدليل دلالة على ان اتخاذ ساجد على القبور كبيرة من الكبائر. لان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا على من فعل - [00:18:39](#)

ذلك وفي الحديث دلالة على ان المساجد التي تبني على القبور ليس لها حرمة المساجد اذا كانت المساجد المبنية على قبور الانبياء عليهم السلام يؤمر بهدمها ويبين انها من من اسباب نزول العذاب والعقوبة في الدنيا والاخرة فقبور غيرهم من باب اولي - [00:18:59](#)

احسن الله اليكم. قال عن عائشة رضي الله عنها ان وليدة كانت سوداء لحى من العرب فاعتقوها فكانت معهم قالت فخرجت صبية

لهم عليها وشاح احمر من سيور. قالت فوضعتة او وقع منها فمرت به حديات وهو ملقى - [00:19:31](#)

فحسبته لحما فانحطت عليه فخطفته فاخذته. قالت فالتمسوه فلم يجدوه. قالت فاتهموني به فعذبوني قالت حتى بلغ انطفي

يفتشون حتى فتشوا قبولها. قالت والله بين انا قائمة معهم وهم حولي وانا في كرب - [00:19:51](#)

اذ اقبلت الحدية فمرت حتى وازت برؤوسنا فالفقت. قالت فوقع بينهم فاخذوه. قالت فقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمتم وانا منه

برينة وهو ذاه. قالت فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه واله - [00:20:11](#)

سلم فاسلمت. قالت عائشة رضي الله عنها فكان لها خباء في مسجد في المسجد او حفش. قالت فكانت تأتيني فتحدثت عندي قالت

فلا تجلسوا عندي مجلسا الا قالت اذا فرغت من حديثها ويوما يشاح من تعاجيب ربنا الا - [00:20:31](#)

انه من بلدة الكفر نجاني. قالت عائشة فقلت لها ما شأنك لا تتعدين معي مقعدا؟ الا قلت هذا وما وما يوم الوشاح؟ قالت فحدثتني

بهذا الحديث. قول عائشة رضي الله عنها ان وليده يعني - [00:20:51](#)

امراة صغيرة السن كانت سوداء لحي من العرب يعني انها مملوكة فاعتقوها اي نقلوها ومن الملك والعبودية الى الحرية فكانت تسير

معهم وتكون مصاحبة لهم في اسفارهم وانتقالهم قالت عائشة فخرجت صببة لهم. يعني ان هذه الطفلة الصغيرة ظهرت من -

[00:21:11](#)

عندهم وهي جويرية لهم او وقع قال عليها وشاة فخرجت صببة يعني مغيرة للوليدة السابقة ابنة لهم عليها وشاة وهو نوع من انواع

الحلي بالغالب انه يصنع من لؤلؤ ويكون بمثابة الخير - [00:21:46](#)

تجعله المرأة على صدرها فقدت هذا الوشاح اذى الوشاح لونه احمر وقد جعل من سيور يعني من جلد فقالت فوضعتة اي انها انزلت

هذا الوشاح من على صدرها او انه سقط - [00:22:15](#)

وهذه بمثابة القلادة صنعت من خيوط جلد وقد رصعت باللؤلؤ. قال فمرت به حديات وهي نوع من انواع الطيور وقد اذن الشرع في

قتله في الحرم وهو ملقى يعني ان ذلك الوشاح كان على الارض. فلما رآته احمر اللون حسبته لحما - [00:22:41](#)

فانحطت اي نزلت من السماء الى الارض من اجل اخذ هذا الوشاح. فخطفته اي اخذته بسرعة لم ينتبه له احد. قالت عائشة اصحاب

هذه الجارية التمسوا هذا الوشاة اي بحثوا عنه سدودا في البحث عنه فلم يجدوه. قالت المرأة - [00:23:12](#)

فاتهموني به اي ظنوا انها هي التي سرقت الوشاح فانها قد اصبحت حرة لانه ما اعتقوها قبل ذلك. قالت الجارية فعذبوني اي انزلوا

بي انواع العقوبات لتعترف لهم بانها قد سرقت الوشاح. قالت - [00:23:41](#)

حتى بلغ اي وصل بهم الاتهام انهم فتشوا في كل شيء حتى طفقوا اي ابتدأوا بالبحث والتفتيش في كل شيء من اجزاء جسدها. حتى

انهم فتشوا عن قبلها. وفرجها يظنون - [00:24:06](#)

انها قد اخفت ذلك الوشاح فيه. فطلب والوشاح في فرجها. قالت فبينما هم كذلك وقد مر بها كرب عظيم وموقف شديد اذا وهي

قائمة معهم وهم حولها وقد اتهموها وهي في شدة عظيمة - [00:24:29](#)

فاذا بالحدية تعود مرة اخرى فتلقي الوشاح عليهم. اذا اقبلت الحديدة ياه فمرت حتى وارت برؤوسنا. اي قاربت وحادت رؤوسنا

فالقت الوشاح قالت فوقع بينهم فاخذوه. قالت فقلت هذا هو الوشاح الذي اتهمتموني به. كما زعمتم وانا - [00:24:57](#)

منه برينة وحينئذ تركت صحبة هؤلاء القوم لانها علمت انهم لا يثقون بها وانهم يشكون فيها فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه

وسلم فاسلمت فكان لها قباء في المسجد وقباء الخيمة التي تصنع من غير الشعر او كانت في - [00:25:29](#)

افشن يعني في بيت صغير وضع لها في المسجد قالت فكانت تلك الوليدة السوداء تأتي الى عائشة فتحدث عندها فلا تجلس مجلسا

عندها الا قالت اذا فرغت من حديثها ويوم الوشاح والوشاح - [00:26:01](#)

قلادة التي كانت على تلك الوليدة ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا اي من الامور العظيمة التي كانت عجيبة مستغربة ثم ذكرت انه من

اسباب نجاتها من ديار الكفر وفي هذا الحديث من الفوائد ان عتق غير المسلم جائز - [00:26:28](#)

كما مضى عتق هؤلاء القوم قبل اسلامهم. وفي هذا الحديث صحبة المعتق لمن اعتقوه وبقاؤه معهم. وفي الحديث جواز لبس القلائد

وانه لا حرج فيه في الحديث جواز لبس الحلي ذات الصبغ الاحمر وفي الحديث - [00:26:58](#)

من الفوائد عدم المسارعة باتهام احد بفعل مشين من الافعال حتى حقق من الامر وفي الحديث ايضا جواز التفتيش عن المفقودات بشرط الا يتجاوز في ذلك الحد المشروع. وفي الحديث من الفوائد ان من سنة الله في - [00:27:29](#)

كون ان المرء اذا مر به كرب ان العاقبة الحميدة تكون معه. فهذه الحادثة كانت سببا في اسلام هذه المرأة كونها تأتي في صحبة ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهن. وفي الحديث ان سنة الله في الكون جارية بابرار - [00:27:59](#)

قاتل بريئين واظهارها وفي الحديث جواز بقاء المرأة في المسجد وجواز نومها بالمسجد كما كانت تفعل هذه الوليدة في الحديث مزاورة النساء بعضهن لبعضهن الاخر. وحديث بعضهن عند بعض وفي الحديث التذكير نعم الله على العبد - [00:28:31](#)

وما من به عليه من برائته ونجاته ممن يريد به سوءا او شرا. احسن الله اليكم قال عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ان رجالا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول - [00:29:05](#)

الله صلى الله عليه وسلم وكان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا رأى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله فتمنيت ان ارى رؤيا فاقصها على رسول الله صلى الله عليه - [00:29:27](#)

وسلم وكنت غلاما شابا حديث السن اعزب لا اهل لي قبل ان انكح وكنت انام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت في نفسي لو كان فيك خير لرأيت مثل ما يرى هؤلاء. فلما اضطجعت ليلة قلت - [00:29:49](#)

اللهم ان كنت تعلم في خيرا فارني مناما يعبره لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت في النوم على عهد الله صلى الله عليه وسلم كأن بيد قطعة استبرق. فكأنني لا اريد مكانا من الجنة الا طارت بي اليه - [00:30:09](#)

ورأيتك ان ملكين في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد. فاخذاني فذهبا بي الى النار انا بينهما ادعو الله اللهم اعوذ بك من جهنم. فاذا هي مطوية كطي البئر. واذا لها قرنان كقرنين - [00:30:29](#)

البئر بين كل قرين ملك بيده مقمعة من حديد. وارى فيها رجالا معلقين بالسلاسل رؤوسهم فلهم واذا فيها اناس من قريش قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من النار - [00:30:49](#)

قال فلقينا ملك اخر في يده مقمعة من حديد فقال لي لم ترع نعم الرجل انت لو تكثر الصلاة فانصرفوا مبيعا ذات اليمين. فلما اصبحت قصصتها على حفصة رضي الله عنها فقصت حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:31:09](#)

احدى رؤيائي فقال ان عبد الله رجل صالح نعم الرجل عبد الله لو كان يكثر الصلاة من الليل. فكان عبد الله رضي الله عنه بعد لا ينام من الليل الا قليلا. قول ابن عمر رضي الله عنهما ان رجالا من اصحاب رسول الله - [00:31:29](#)

اي صلى الله عليه وسلم كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا ان العبد الصالح قد يعرض له في المنام الرؤيا في الحديث ان الرجل - [00:31:49](#)

الذي يكون عنده مع الذي يكون عنده علم بالرؤى يجوز ان يقص عليه الانسان ما رآه من الرؤى. وفي الحديث ايضا تفسير الرؤيا حيث كان النبي صلى الله عليه وسلم يتولى ذلك. وفي الحديث - [00:32:06](#)

جواز التمني للرؤى والتمنات وجواز تمني الانسان ان يرى المصطفى صلى الله عليه وسلم وبهذا الحديث ايضا ان الفضيلة قد تكون في صغير السن وفي الشاب فما كانت الفضيلة في ابن عمر مع انه كان حديث - [00:32:28](#)

السن. وفي الحديث ايضا جواز تأخير النكاح يسيرا حتى يجد الانسان ما من من النساء. في الحديث جواز نوم الرجل في المسجد وفي هذا الحديث ايضا وان الانسان قد يتهم نفسه بعدم بلوغها الدرجة التي تكون لاهل - [00:32:52](#)

الصالح وفي الحديث ايضا سؤال الله عز وجل ما يعرض للانسان من الحوائج من ذلك ان يسأل ربه جل وعلا ان يريه مناما. وفي الحديث ايضا بيان قصة ابن عمر في الرؤى - [00:33:22](#)

وقوله رأيت كأن بيدي قطعة قطعة استبرق قد استغرق نوع من انواع الحرير والقطعة الجزء من اه القماش ونحوه. قال ابن عمر

فكأنني لا أريد مكانا أي كان من شأني أنني إذا أردت مكانا من الجنة تمكنت من الوصول إليه بما أتاني - [00:33:46](#)

الله من هذه من هؤلاء الملائكة الذين كانوا معي. وفي هذا الحديث جواز القطعة من القماش من الحرير ونحوه التي لا يلبسها الإنسان.

وفي الحديث أيضا أن المناظر المفزعة التي تعرض للإنسان لا ينبغي أن يخاف منها وينبغي - [00:34:19](#)

أن يكون واثقا في وعد الله جل وعلا لاهل الايمان بصلاح احوالهم الدينية والدنيوية قال وكنت بين ملكين فادعو الله اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم في مشروعية الدعاء وتكراره - [00:34:50](#)

ومشروعية الاستعاذة من نار جهنم في الحديث ذكر صفتي نار جهنم اعاذني الله عز وجل واياكم منها اه قال فاذا هي مطوية كطي البئر كانوا في السابق اذا حفروا بئرا وضعوا في جوانبها حجارة - [00:35:13](#)

مصفوفة من اجل الا ينهال التراب والرمل عليها. قال وفي هذا جواز طي الباب ووضع الحجارة على جدرانها وجوانبها. قال واذا لها قرنان بمعنى ان هناك شيء بارز من اطرافها كقرني البئر بين كل - [00:35:37](#)

قرنين ملك بيده مقمعة من حديد من اجل تعذيب من خالف منهج الحق قال وارى فيها يعني في نار جهنم رجالا معلقين بالسلاسل قد وضعت رؤوسهم اسفل منهم. قال واذا فيها يعني في النار اناس يعني - [00:36:09](#)

من رجال قريش قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله اي التجي واحتمي من نار جهنم. اعوذ بالله من النار قال فلقينا ملك اخر اي جاءنا ملك اخر غير الملك الاول في يده مطمعة - [00:36:39](#)

من حديد وهي آلة حديدية لها رأس فيه ما يشبه الاناء فقال الملك لابن عمر في المنام لم ترع اي لا تخف ولا ترتعد ولا تتأثر بما رأيته من المنظر المفزع - [00:37:04](#)

ثم قال نعم الرجل يعني انت يا ابن عمر نعم ما انت عليه في مقام الثناء عليه. قال نعم الرجل انت لو تكثر الصلاة اي تكثر من صلاة الليل وصلوات النوافل. قال فانصرفوا بي عن ذات اليمين يبعدون - [00:37:29](#)

وعن موطنه ذاك. قال فلما اصبحت قصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم. اي قص رؤيا كما كان اصحابه يفعلون. ثم قال قصصتها على حفصة اولا فقصة حفصة رؤيا ابن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:37:56](#)

وفي هذا جواز ان يحكي الانسان الرؤيا التي رآها غيره وفي الحديث ايضا جواز ان يستفتي الانسان عن غيره استدلالا او في بعض احاديث ان من رأى ما لا يناسبه فانه يستحب له ان ينقلب عن جهته الى جهة اخرى - [00:38:21](#)

راء وان يأخذ على يمينه فقال النبي صلى الله عليه وسلم مبينا فضيلة من فضائل عبد الله ابن عمر ان عبد الله رجل صالح نعم الرجل عند الله لو كان يكثر الصلاة يعني صلاة - [00:38:48](#)

الليل فكان عبد الله ابن عمر بعد يعني بعد تلك الرؤيا لا ينام من الليل الا قليلا يرجو الثواب العظيم المرتب على ذلك. فهذا شيء فيه دلالة على منقبة لابن عمر رضي الله عنهما - [00:39:12](#)

بارك الله فيكم ووفقكم لكل خير وجعلني الله واياكم من الهداة المهتدين فما نسأله جل وعلا ان يصلح احوال هذه الامة وان يرزقها محبة بعضها لبعضها الآخر. كما نسأله جل وعلا - [00:39:36](#)

ان يبارك لهم في اموالهم واولادهم وجميع شؤونهم. ونسأله سبحانه الا ان يوفق ولاية هذه البلاد لكل خير. وان يجزي خادم الحرمين وولي عهده جزاء الحسن على ما يقدمونه لاهل الاسلام. ومن ذلك ما نراه من امكانات وترتيبات - [00:39:56](#)

متعلقة ببیت الله الحرام ونسأله جل وعلا لعموم المسلمين الخير والهدى اللهم يا حي يا قيوم اعنا على صيام شهر رمضان وقيامه واجعلنا ممن يقدم فيه على الاعمال الصالحة التي ترضيك هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد - [00:40:27](#)

وعلى اله واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا - [00:40:55](#)